

تاج العروس من جواهر القاموس

شَدَّقَ البَعِيرَ يَشْدُقُهُ وَيَشْدُقُهُ من حَدَى نَصَرَ وَضَرَبَ : جَذَبَ خِطَامَهُ وَ كَفَهُ بِزِمَامِهِ وَهُوَ رَاكِبُهُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ حَتَّى أَلْزَقَ ذِفْرَاهُ بِقَادِمَةِ الرَّحْلِ أَوْ شَدَّقَهُ : إِذَا مَدَّهُ بِالزِّمَامِ حَتَّى رَفَعَ رَأْسَهُ وَهُوَ رَاكِبُهُ كَأَشْدَقَهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنْ أَشْدَقَ لَهَا خَرَمَ أَي : إِنْ بَالَغَ فِي إِشْدَاقِهَا خَرَمَ أَنْزَفَهَا فَأَشْدَقَ البَعِيرُ بِنَفْسِهِ رَفَعَ رَأْسَهُ يَتَعَدَى وَلَا يَتَعَدَى وَهُوَ نَادِرٌ قَالَ ابْنُ جِنْدَى : شَدَّقَ البَعِيرَ وَأَشْدَقَ هُوَ جَاءَتْ فِيهِ الْقَضِيَّةُ مَعَكُوسَةً مُخَالَفَةً لِلْعَادَةِ وَذَلِكَ أَنْكَ تَجِدُ فِيهَا فَعَلَ مُتَعَدِّياً وَأَفْعَلَ غَيْرَ مُتَعَدِّدٍ قَالَ : وَعِلَّةُ ذَلِكَ عِنْدِي أَنْهُ جَعَلَ تَعَدَّى فَعَلْتُ وَجُمُودَ أَفْعَلْتُ كَالْعَوَضِ لِفَعَلْتُ مِنْ غَلَابَةِ أَفْعَلْتُ لَهَا عَلَى التَّعَدُّدِ نَحْوَ جَلَسَ وَأَجَلَسْتُ كَمَا جُعِلَ قَلْبُ الْيَاءِ وَأَوَّاءٌ فِي الْبَقْوَى وَالرَّعْوَى عَوَّاءٌ لِلْوَاوِ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهَا . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : شَدَّقَ الْقُرْبَةَ يَشْدُقُهَا شَدْقًا : إِذَا وَكَّأَهَا ثُمَّ رَبَطَ طَرْفَ وَرَكَائِهَا بِيَدَيْهَا وَقَالَ غَيْرُهُ : شَدَّقَهَا : إِذَا عَلَّقَهَا . وَمِنْ الْمَجَازِ : شَدَّقَ رَأْسَ الْفَرَسِ يَشْدُقُهُ شَدْقًا : إِذَا شَدَّ هُ إِلَى شَجَرَةٍ أَوْ وَتَدٍ مُرْتَفِعٍ حَتَّى يَمْتَدَّ عُنُقُهُ وَيَنْتَصِبَ . وَشَدَّقَ النَّاقَةَ أَوْ البَعِيرَ شَدْقًا شَدَّهُ بِالشَّيْنِاقِ ككِتَابِ وَسِيَّاتِي مَعْنَاهُ قَرِيبًا . وَشَدَّقَ الْخَلِيَّةَ يَشْدُقُهَا شَدْقًا : جَعَلَ فِيهَا شَدْقًا كَأَمِيرٍ كَشَدَّقَهَا تَشْدِيقًا وَهُوَ أَي الشَّيْنِاقُ : عُوْدٌ يَرْفَعُ عَلَيْهِ قُرْصَةٌ عَسَلٍ وَ يُثْبِتُ فِي أَسْفَلِ الْقُرْصَةِ ثُمَّ يُقَامُ فِي عَرْضِ الْخَلِيَّةِ فَرُبَّمَا شَدَّقَ فِي الْخَلِيَّةِ الْقُرْصَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ إِنْ زَمَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا أَرْضَعَتِ النَّحْلُ أَوْلَادَهَا . وَفِي قِصَّةِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَحْشَرُوا الطَّيْرَ إِلَّا الشَّيْنِقَاءَ وَالرَّزَقَاءَ وَالبُلَاتَ الشَّيْنِقَاءُ مِنَ الطَّيْرِ : الَّتِي تَزُقُّ فِرَاحَهَا وَالرَّزَقَاءُ وَالبُلَاتُ ذُكِرَا فِي مَوْضِعَيْهِمَا . وَالشَّيْنِقَاءُ ككِتَابِ : الطَّوِيلُ لِلْمُذَكَّرِ وَالْمَوْؤَنَةُ وَالْجَمْعُ يُقَالُ : رَجُلٌ شَيْنِقٌ وَامْرَأَةٌ شَيْنِقٌ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : نَاقَةٌ شَيْنِقٌ وَامْرَأَةٌ شَيْنِقٌ وَجَمَلٌ شَيْنِقٌ لَا يُثْبِتُ وَلَا يُجْمَعُ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : أَنْزَهُ أَتَى بِيَزِيدَ بْنَ الْمُهَلَّبِ يَرْسُفُ فِي حَدِيدٍ فَأَقْبَلَ بِخَطَرٍ بِيَدِهِ فَغَاطَ ذَلِكَ الْحَجَّاجَ فَقَالَ : .

" جَمِيلٌ الْمُحْيِيًّا بَخْتَرِي إِذَا مَشَى وَقَدْ وَلَّى فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ : .

" وفي الدرع ضخم المندكبيين شناق والشناق أيضا : سَيْرُ أَوْ خَيْطٌ يَشَدُّ بِهِ فَمُ الْقِرْبَةِ . وفي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ فَقَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي فَحَلَّ شِنَاقَ الْقِرْبَةِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : شِنَاقُ الْقِرْبَةِ هُوَ الْخَيْطُ وَالسَّيْرُ الَّذِي تُعْلَقُ بِهِ الْقِرْبَةُ عَلَى الْوَتْدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقِيلَ فِي الشَّنَاقِ إِنَّهُ الْخَيْطُ الَّذِي يُوَكَّلُ بِهِ فَمُ الْقِرْبَةِ أَوْ الْمَزَادَةَ قَالَ : وَالْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى هَذَا لِأَنَّ الْعِصَامَ : الَّذِي تُعْلَقُ بِهِ الْقِرْبَةُ لَا يُحَلُّ إِزْمًا يُحَلُّ الْوِكَاءُ لِصَبِّ الْمَاءِ ! إِنََّّمَا حَلَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِيَتَطَهَّرَ مِنْ مَاءِ تِلْكَ الْقِرْبَةِ . وَالشَّنَاقُ أَيْضًا : الْوَتْدُ أَيْ : وَتَرُ الْقَوْسِ لِأَنَّهُ مَشْدُودٌ فِي رَأْسِهَا . وَالشَّنَقُ مَحْرَكَةٌ : الْأَرَشُ وَحَاكِمُ رَجُلٍ إِلَى شَرِيحٍ قَصَّارًا فِي حَرَقٍ فَقَالَ شَرِيحٌ : خَذْ مِنْهُ الشَّنَقَ أَيْ : أَرَشَ الْحَرَقِ فِي الثَّوْبِ وَالْجَمْعُ أَشْنَاقٌ وَهِيَ الْأَرُوشُ أَرَشُ السِّنِّ وَأَرَشُ الْمَوْضُوحَةِ وَالْعَيْنُ الْقَائِمَةُ وَالْيَدُ الشَّلَاءُ لَا يَزَالُ يُقَالُ لَهُ أَرَشَ حَتَّى تَكُونُ تَكْمِلَةَ دِيَّةٍ كَامِلَةٍ وَالشَّنَقُ : الْعَمَلُ وَبِهِ فَسْرَ بَعْضُ قَوْلِ رُوَيْبَةَ يَصِفُ صَائِدًا :

" سَوَّى لَهَا كَيْدَاءَ تَنْزُورٍ فِي الشَّنَقِ .

" نَبِيْعِيَّةٌ سَاوَرَهَا بَيْنَ النَّيْقِ "